[236] يا جند المرأة ويا أصحاب البهيمة رغا فأجبتم وعقر فانهزمتم ا أمركم بجهادي ؟ أم على ا تفترون ؟ ثم قال: يا بصرة أي يوم لك لو تعلمين وأي قوم لك لو تعلمين إن لك من الماء يوما عظيما بلاؤه. وذكر كلاما كثيرا. 189 - نهج [و] من كلام له (عليه السلام): أنتم الانصار على الحق والاخوان في الدين والجنن يوم البأس والبطانة دون الناس بكم أضرب المدبر وأرجو طاعة المقبل فأعينوني بمنا صحة خلية من الغش سليمة من الريب فو ا إني لاولى الناس بالناس. بيان قال ابن أبي الحديد: قاله للانصار بعد فراغه من حرب الجمل ذكره المدايني والواقدي في كتابيهما (1). وبطانة الرجل: خاصته وأصحاب سره. والمدبر: من أدبر وأعرض عن الحق. قوله (عليه السلام) " وأرجو... " أي من أقبل إلي إذا رأى أخلاقكم الحميدة أطاعني بصميم قلبه ويمكن أن يراد بالمقبل من كان من شأنه الاقبال والطاعة. 190 - شا من كلامه (عليه السلام) حين قتل طلحة وانفض [جمع] أهل البصرة:

_____ 189 - رواه السيد الرضي في المختار: (116) من نهج البلاغة، وما ذكره المصنف في ذيل الكلام عن ابن أبي الحديد، ذكره ابن أبي الحديد في ذيل هذا الكلام من شرحه: ج 2 ص 779. (1) كتب في هامش الاصل المطبوع بأن ها هنا كان في النسخة بياضا. 190 - رواه الشيخ المفيد رحمه ا في الفصل: (25) مما اختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الارشاد، ص 135. _____